

بيان المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائري «دام ظلّه الوارف» بشأن الانتخابات النيابية المقبلة في العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

أبنائنا الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:

أجد لزاماً عليّ - في هذه الظروف الحساسة من تأريخ أمتنا - أن أسهم في زفد الوعي الرسالي لِحَمَلَةِ الفكر المحمديّ العلويّ، حتّى لا يقول أحدٌ لولا ولولا...

وهذه الانتخابات مقبلة عليكم، وهي وإن لم تكن بمستوى الطموح إلا أنّها من أهم المنعطفات الحرجة التي يراد لكم فيها أن تنتكّبوا الطريق، وتقرّطوا بمصالحكم، حتّى يمهد الطريق - مرّة ثانية - ليعود الطواغيت، فيتسلطوا على رقابكم، ليهلكوا ما ترك أسلافهم: من حرث ونسل لا سمح الله.

أملي أن تخيّبوا آمالهم، وتردّوا كيدهم إلى نحورهم، وتقفوا وقفة نبيلة تُضاف إلى سجلاتكم البطولية التي اضطرت أعداءكم إلى أن يحسبوا لمواقفكم ألف حساب...

والانتخابات قضية باهضة جدّاً؛ لأنك سوف تكون شريكاً مع من تنتخب، فلك سهم من إخفاقاته وأخطائه فضلاً عمّا هو أكثر من ذلك...

فلا تتساهلوا في التشخيص، ولا تنتخبوا إلا من يحفظ الأمانة، ويؤدّي المسؤولية، ويجعل نفسه فداءً لأمتة وإعلاء كلمتها...

وقفكم الله وسدّد رميتكم وحفظ الله العراق وأهله من كل سوء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٠ / ربيع الأول / ١٤٣١ هـ. ق

كاظم الحسيني الحائري

